

## 91 - الباب الخامس في ذكر النبوة وفضل الصحابة من نظم

### السفارينية - السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قال الامام الشفاريني رحمة الله الباب الخامس بذكر النبوة وفضل الصحابة ومن عظيم منه السلام ولطفه بسائر الانام ان ارشد الخلق الى الوصول - [00:00:02](#)

مبينا للحق بالرسول قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ومن عظيم مني البيتين شاهده قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم - [00:00:39](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم كتاب الحكمه وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الصواب ان النبوة من كمال رحمته ومنته التي اوجبها على نفسه قال الامام السفاريني رحمة الله - [00:01:21](#)

وشرط من اكرم بالنبوة حرية ذكورة كفوة ولا تناول رتبة النبوة بالكسب والتهذيب والفتواة لكنها فضل من المولى الاجل لمن يشاء من خلقه الى الاجل قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته - [00:02:09](#)

قوله الفتواه هي تمرين النفس بالتحلي بالاوصاف المحمودة والتخلی عن ضدها المتفلسفة الاتحادية كابن عربي وابن سبعين هم الذين يقولون ان النبوة تدرك بالتكسب وتهذيب النفس قال الامام السفاريني رحمة الله - [00:02:45](#)

ولم تزل فيما مضى الانباء من فضلها تأتي لمن يشاء حتى اتى بالخاتم الذي ختم به واعلانا على كل الامم وخصه بذلك المقام وبعثه لسائر الانام ومعجز القرآن كالمعراج حقا بلا ميل ولا اعوجاج - [00:03:21](#)

فكم حباه رباه وفضله وخصه سبحانه وخلوه ومعجزات خاتم الانباء كثيرة تجل عن احصاء منها كلام الله معجز الوراء كاد انشقاقاً البدر من غير وافضل العالم من غير امتراء نبينا المبعوث في ام القرى - [00:04:02](#)

وبعده الافضل اهل العزم برواسل ثم الانبياء بالجزم وان كل واحد منهم سلم من كل ما نقص ومن كفر عصم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله من كل ما نقص - [00:04:42](#)

بالديانة والمرءة قال الامام السفاريني رحمة الله كذلك من افك ومن خيانة لوصفهم بالصدق والامانة قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته يجب للرسل الصدق مطلقا اي لا يدخل خبرهم تعمد كذب او خطأ - [00:05:13](#)

قال المحققون قد يقع من الرسل بعض الذنوب التي لا يقرؤن عليها بل يتوب الله عليهم قال الامام الشفاريني رحمة الله وجائز في حق كل الرسل النوم والنکاح مثل الاكل - [00:05:52](#)